



ملاحم السوق الملاحي العالمي في أسبوع

أسواق سفن الصب الجاف تواصل تحقيق مكاسب قوية

الجاف المستعملة مستوى 231 نقطة، وهو أعلى مستوى له منذ يونيو 2010، بزيادة قدرها 19% منذ بداية العام و130% منذ يناير 2021. وتقريبًا عبر مختلف فئات السفن، بدءًا من سفن Capesize الحديثة، التي يبلغ سعر السفينة البالغة من العمر خمس سنوات منها حاليًا نحو 74 مليون دولار، وصولًا إلى سفن Supramax البالغة من العمر 15 عامًا وما بعدها، تُقدَّر الأسعار حاليًا عند، أو بالقرب من، أعلى مستوياتها منذ أوائل العقد الثاني من القرن الحالي. ويأتي ذلك في ظل بيئة قوية للإيرادات، وطلب قوي من المشترين الصينيين، ومحدودية توافر السفن الحديثة، بينما تمكن بعض ملاك السفن أيضًا من إعادة استثمار الإيرادات القوية المحققة من قطاعات أخرى، مثل ناقلات النفط، وهو ما ساهم بدوره في دعم مستويات الأسعار. كما شهدت طلبات بناء السفن الجديدة ارتفاعًا هذا العام، رغم ارتفاع تكاليف البناء وطول فترات التسليم. وخلال الاثني عشر شهرًا حتى أغسطس، تم التعاقد على ما مجموعه 72 مليون طن ساكن من سفن الصب الجاف، بزيادة قدرها 80% مقارنة بالاثني عشر شهرًا السابقة، في حين كان التعاقد على سفن Capesize، مرتفعًا بصورة ملحوظة، حيث بلغ إجمالي التعاقدات 40 مليون طن ساكن خلال الاثني عشر شهرًا الماضية، وهو أقوى مستوى للتعاقدات منذ موجة طلبات السفن الاقتصادية في عامي 2013-2014.

وعليه، فإن أسواق سفن الصب الجاف تشهد حاليًا تحسنًا ملحوظًا، كما أن قوة القطاع تمتد إلى ما هو أبعد من مجرد أسواق الشحن الفوري. ورغم أن سفن الصب الجاف قد لا تنافس المستويات الاستثنائية التي تشهدها أسواق نقل الطاقة، مدفوعة باضطرابات الشرق الأوسط، أو الإيرادات القوية جدًا التي تحققها سفن الحاويات، فإن ملاك سفن الصب الجاف يستمتعون، بصيف قوي ومزدهر.

(Clarksons)

قياسيًا جديدًا في أربع سنوات عند 24,132 دولار/يوم، أي أعلى بنسبة 80% من متوسط مستواه طويل الأجل منذ عام 2009.

إلا أن المؤشرات الأخرى، بخلاف الإيرادات الفورية، تقدم صورة أكثر شمولًا عن القوة الواسعة التي يتمتع بها قطاع سفن الصب الجاف. فعلى سبيل المثال، وصلت معدلات الإيجار الزمني لسفن Capesize إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2009 عبر مجموعة من الفترات الزمنية؛ إذ تجاوز إيجار السفينة ذات الاستهلاكات الاقتصادية لمدة عام حاليًا 40,000 دولار/يوم، بينما تجاوزت معدلات الإيجار لمدة ثلاث وخمس سنوات 30,000 دولار/يوم في كل منهما. ويدعم ذلك الطلب الصيني القوي على السلع الأساسية، إلى جانب بدء التوسع التدريجي في مشروع سيماندو لإنتاج خام الحديد في غينيا، بما يعزز النظرة الإيجابية إلى السوق المستقبلية لهذا القطاع، في وقت ظل فيه توافر السفن محدودًا بعد عدة سنوات من النمو المتواضع في حجم الأسطول. كما وصلت معدلات الإيجار الزمني لمدة عام لسفن Kamsarmax وUltramax إلى أعلى مستوياتها في أربع سنوات، مع انتقال حالة التفاوض تدريجيًا إلى أحجام السفن الأصغر.

وتُظهر أسعار سفن الصب الجاف أيضًا قوة ملحوظة؛ إذ بلغ المؤشر العام لأسعار سفن الصب

شهدت إيرادات سفن الصب الجاف زخمًا قويًا مؤخرًا، حيث سجلت سفن Capesize خلال أغسطس أقوى متوسط لمعدلات الإيجار، بلغ نحو 41,000 دولار/يوم، منذ أكتوبر 2021، قبل أن تواصل الارتفاع هذا الأسبوع لتتجاوز 52,500 دولار/يوم. وقد ساهمت الاتجاهات الإيجابية للطلب الأساسي، ولا سيما في منطقة الأطلنطي، في دعم السوق، بالتزامن مع تأثير الاضطرابات الجوية في المحيط الهادئ، والتي جاءت في توقيت موسمي يتسم عادةً بنقص المعروض. كما حافظت الأسواق على قوتها عبر مختلف أحجام السفن؛ إذ بلغت معدلات إيجار سفن Kamsarmax في السوق الفورية نحو 24,000 دولار/يوم في أوائل سبتمبر، بينما وصلت معدلات الإيجار لسفن Ultramax إلى نحو 27,000 دولار/يوم، وكلاهما يدور مؤخرًا حول أعلى مستوياته في نحو أربع سنوات، مدعومًا بالأداء القوي لتجارة الحبوب على وجه الخصوص خلال العام الحالي، إلى جانب فترات من الدعم الناتج عن الارتفاع الناجم عن الاضطرابات نتيجة الصراع في الشرق الأوسط. وبصورة عامة، بلغ المتوسط المرجح لمعدلات إيجار سفن الصب الجاف، الذي يتتبع معدلات إيجار من سفن Capesize وحتى Handysize، مع ترجيحها وفقًا لحجم الأسطول ومراعاة عمر السفينة ومواصفاتها، نحو 21,500 دولار/يوم في أغسطس، وهو أقوى مستوى منذ صيف 2022، قبل أن يسجل هذا الأسبوع مستوى

ملاحم سوق السفن

أسعار السفن بناء جديد/مستعمل مليون دولار

السفن الجديدة: استقرت أسعار بناء سفن الصب الجاف خلال الأسبوع. وقد تم الإبلاغ عن طلب بناء 10 سفن جديدة من طراز Kamsarmax حمولة 80 ألف طن للاستلام خلال 2029-30. أيضًا تم الإبلاغ عن طلب بناء 10 سفن من طراز Ultramax للاستلام خلال 2028-29. وفي طراز Handysize، تم الإبلاغ عن طلب بناء اثنتين من السفن حمولة 40 ألف طن للاستلام خلال 2028-29. في قطاع سفن الحاويات الروافد، تم الإبلاغ عن طلب لبناء 6 سفن حاويات سعة 3200 حاوية للاستلام ما بين 2028-29.

السفن المستعملة: غلب الارتفاع على أسعار سفن الصب الجاف فيما استقرت أسعار سفن الحاويات هذا الأسبوع. وفي طراز Supramax، تم بيع السفينة FLC HAPPINESS حمولة 56 ألف طن بناء 2009 مقابل 12.9 مليون دولار. وفي ذات الطراز، تم بيع السفينة COLUMBIA RIVER حمولة 56 ألف طن بناء 2006 مقابل ما يزيد قليلًا عن 13 مليون دولار. وقد ارتفع مؤشر أسعار سفن الصب الجاف بمقدار 2% في بداية أغسطس كما جاء مرتفعًا بنحو 20% على أساس سنوي.

التخريد: ارتفعت أسعار التخريد في كافة القطاعات والوجهات هذا الأسبوع. ارتفعت أسعار الخردة في الهند هذا الأسبوع، مع تسجيل زيادات ملحوظة في مختلف أنحاء السوق. ويأتي ذلك في ظل تراجع توافر خردة السفن المنقولة بحراً، إلى جانب قوة الطلب المحلي على الصلب، وهو ما عزز جاذبية الصلب المعاد تدويره والمتاح في السوق المحلية. وقد أدى ارتفاع أسعار التخريد إلى جعل المُخَرِّدين في الهند أكثر قدرة على المنافسة سعرًا مقارنة بنظرائهم في بنجلاديش وباكستان، رغم أن مستويات الأسعار في الهند لا تزال أدنى من نظيرتها في باقي دول شبه القارة الهندية. وارتفع السعر الاسترشادي لسفن Handymax في الهند هذا الأسبوع بمقدار 20 دولارًا للطن ليصل إلى 490 دولارًا/طن في حين ارتفعت الأسعار الاسترشادية لسفن Handymax في كل من بنجلاديش وباكستان بمقدار 10 دولارًا/طن، لتصل إلى 520 دولارًا/طن و505 دولارًا/طن على التوالي. وعلى مدار عام 2026، شهدت أسعار الخردة في مختلف أنحاء شبه القارة الهندية ارتفاعًا كبيرًا، حيث أصبحت المستويات الحالية أعلى بنحو 20-30% مقارنة ببداية العام، وبلغت أعلى مستوياتها منذ عام 2024. وعلى الرغم من تسجيل بعض النشاط المتفرق، ظل سوق تخريد السفن هادئًا خلال عام 2026 حتى الآن، حيث تم الإبلاغ عن بيع 215 سفينة بإجمالي حمولة ساكنة بلغت 7.4 مليون طن للتخريد منذ بداية العام. وقد استحوذت ناقلات النفط على النصيب الأكبر من النشاط، بإجمالي 3.3 مليون طن ساكن من السفن المباعة للتخريد، وهو ما يعكس بشكل رئيسي تدفق السفن الخاضعة للعقوبات إلى أحواض التخريد؛ إذ تمثل السفن الخاضعة للعقوبات نحو 75% من إجمالي الحمولة الساكنة التي تم تخريدها منذ بداية العام وحتى تاريخه.

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2025	2024
بناء جديد	38.5	38.5	36.25	37.5
إعادة بيع Resale	46.5	46	39.5	40
KAMSARMAX مستعمل 5 سنوات	41.5	41	33	34
مستعمل 10 سنوات	32	31.5	26	24.5
PANAMAX مستعمل 20 سنة "73 K DWT"	13	12.5	9	8.75
بناء جديد	35.5	35.5	33.25	34.75
إعادة بيع Resale	44	43.5	38.5	39
مستعمل 5 سنوات	39	38.5	32	32.5
SUPRAMAX مستعمل 15 سنة	18.5	18.5	15.75	14.75
CONTAINER مستعمل 15 سنة 2500 TEU**	36.5	36.5	30	24.5

* تم اختيار الأسعار وفقًا لقياسات سفن تقارب قياسات سفن الشركة

أسعار تخريد السفن (طن / دولار)

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2025	2024
PANAMAX/ KAMSARMAX الهند	480	460	380	470
بنجلاديش	515	505	400	480
CONTAINER الهند	500	480	405	500
بنجلاديش 2000 TEU	530	520	430	505

* يقاس سعر التخريد بما يسمى "Light displacement" وهو وزن السفينة باستثناء البضائع والوقود والماء والصابورة والمخازن والركاب والطاقم مع احتساب الماء في الغلايات حتى مستوى التخيير.